

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما لزم تقديم الخبر إذا كان ظرفاً أو حرف جرٍّ على النكرة كقولك له مال لأنَّه لو أُخِّرَ لجاز أن يُعتقد صفة وأنَّ الخبر منتظر وبالتقديم ثَمَّ يزول هذا الظنُّ .

فصل .

فيما يسدُّ مسدَّ الخبر .

فمن ذلك (جواب لولا) في قولك لولا زيدٌ لأتيتك والتقدير لولا زيدٌ حاضر وموجود فصار طول الكلام بالجواب دالاً على المحذوف ومغنياً عنه .

ومن ذلك (لعمرك) في القسم والتقدير قسمي والجواب دالٌّ على المحذوف .

ومن ذلك قولهم ضربني زيداً قائماً ف (قائماً) حال من ضمير محذوف تقدير ضربني زيداً إذا كان قائماً فحذفت (إذا) لأنَّها زمان واسم الفاعل يدلُّ على الزمان و (كان) هذه التامَّة ضميرها فاعل والحال منه فإنَّ قلت لم لا تكون الناقصة و (قائماً) خبرها قيل لا يصحُّ لوجهين